

الأمن الغذائي في أفريقيا والشرق الأوسط



NSD - S

HUB

حزيران | ٢٠٢٣



NATO STRATEGIC DIRECTION-SOUTH HUB 2023

Website www.southernhub.org

Twitter [NSD-S Hub](#)

Linkedin [NSD-S Hub](#)

JFCNP Naples Italy

تم إنشاء محور المسار الاستراتيجي للناتو باتجاه الجنوب في قيادة القوات المشتركة المتحالفة في نابولي من أجل تحسين فهم الناتو للتحديات المشتركة في منطقة أفريقيا والشرق الأوسط ومن أجل تحديد فرص التعاون مع شركاء متخصصين. يتم تطوير نشرات المحور استناداً إلى معلومات مفتوحة المصدر من قبل الخبراء في المواد الجهات الفاعلة الإقليمية منظمات حكومية، منظمات غير حكومية، منظمات دولية، منظمات عسكرية، مؤسسات أكاديمية ووسائل الإعلام. لا تمثل نشرات المحور الآراء أو المواقف الرسمية لأي مؤسسة أخرى.

جدول المحتويات

مقدمة	4
تاريخ مفهوم الأمن الغذائي.....	4
توافر الغذاء.....	5
التنوع الغذائي	5
الاستقرار.....	6
دوافع انعدام الأمن الغذائي.....	6
النمو السكاني وتغير المناخ.....	6
الابتكار الزراعي	7
عواقب سوء التغذية والجوع	7
النزاعات.....	8
العوامل المتعددة الأبعاد	8
الاستنتاجات.....	9

مقدمة



نظم المحور ندوة بعنوان "المخاطر التي تهدد الأمن الغذائي في أفريقيا والشرق الأوسط" جمعت بين سبعة خبراء من أفريقيا والشرق الأوسط.

وكان الهدف النظر في الأمن الغذائي في المنطقة كونه عامل اجتماعي واقتصادي أساسي للأمن والاستقرار والتنمية.

تاريخ مفهوم الأمن الغذائي

ظهر مفهوم الأمن الغذائي في السبعينيات في عواقب الارتفاع الحاد في أسعار الحبوب في الأسواق الدولية الناتج عن مواسم الحصاد السيئة وهبوط المخزونات وارتفاع أسعار النفط. وقد عرفه مؤتمر الغذاء العالمي عام ١٩٧٤ بالتالي: "ضمان توافر الإمدادات الغذائية لدعم تضخم استهلاك الغذاء وتعويض تقلبات الإنتاج والأسعار." لكن الإنتاج الغذائي الضخم لا يعالج أزمة المجاعة كما هو الحال في الهند والبرازيل والصين التي نجحت في إنتاج ما يكفي من الغذاء لجميع سكانها وفي تصدير الفائض ... دون القضاء على الجوع.

البلدان التي تستفيد من عائدات النفط تنتج القليل من الغذاء ولكنها توفر إلى جميع سكانها الطعام من خلال الأسواق الدولية. لهذا السبب خلال الثمانينيات أصبح الوصول إلى الغذاء من الشروط الرئيسية للأمن الغذائي.

أشار البنك الدولي إلى أن الأمن الغذائي هو قدرة كل فرد إلى الوصول إلى الموارد الغذائية التي ضرورية لحياة صحية ومنتجة.

يتطلب الأمن الغذائي توافر موارد غذائية ذات جودة عبر الإنتاج المحلي والواردات، وضمن وصول الأفراد إلى الموارد ومياه الشرب والرعاية الصحية.

توافر الغذاء

يؤثر النمو السكاني على توافر الغذاء في إفريقيا والشرق الأوسط. من الضروري ضمان الأراضي الصالحة للزراعة وتعزيز القدرة على الاستيراد والتخزين وتحسين تجارة الأغذية لتلبية الاحتياجات المتزايدة. في حالة انعدام الأمن الغذائي، يجب تكييف المساعدات الدولية مع متطلبات البلدان المتضررة. يحتاج الشعوب الفقيرة إلى توافر البذور والتقنيات غير المكلفة لتلبية احتياجاتهم. يتم تعزيز الإنتاج الزراعي من خلال:

- توسيع الأراضي الزراعية (التي تضر للأسف الغابات والتنوع البيولوجي)
- زيادة إنتاجية البلدان المصدرة (تصدير الفواض إلى الدول النامية على وجه الخصوص)
- زيادة الإنتاجية المحلية في الدول العجز.
- تعزيز الزراعة في المناطق المدنية لتمكين السكان ذوي الدخل المحدود من زراعة الخضروات أو الفاكهة.
- إعادة تدوير المواد الغذائية وتحويلها إلى أعلاف للماشية.

في السنوات الأخيرة، تفاقم تقلب أسعار الحبوب والسلع الأساسية الأخرى في إفريقيا والشرق الأوسط وفي كل من الأسواق الدولية والمحلية. بالنسبة للبلدان النامية، أثر عدم استقرار الأسواق الدولية على استقرارها المحلي.

من المحتمل أن يتفاقم عدم استقرار الأسعار في السنوات القادمة نظرًا لتغير المناخ وانخفاض مخزونات الحبوب العالمية وتطوير الوقود الحيوي وتمويل الأسواق الزراعية. تؤثر التفاوتات في الدخل تأثيراً قوياً على السكان الأكثر حرماناً، ولا سيما النساء والأطفال.

التنوع الغذائي

تتطلب التغذية المواد الغذائية ذات جودة والمياه النظيفة والرعاية الصحية لتلبية الاحتياجات الأساسية.

يعاني سكان غرب ووسط إفريقيا ولا سيما الأطفال من انعدام التنوع الغذائي بحيث يحصل فقط ٢١٪ من الأطفال بين ٦ و ٢٣ شهراً على الغذاء الضروري لنموهم.

من الضروري توقع احتياجات الإمداد والتغذية وتحديد الحلول المحلية لتلبية الاحتياجات الغذائية للسكان.

الشراكة مع التعاونيات النسائية وإشراك الشباب تقود إلى تعزيز التعاون المجتمعي والشراكات بين القطاعين العام والخاص.

الاستقرار

يرتبط استقرار الغذاء بتوافر الموسمي للمنتجات والمواد الغذائية في الأسواق وأسعار الجملة والمسافات الجغرافية للوصول إلى المواد الغذائية وحالة البنية التحتية للطرق وغيرها من العوامل. تؤثر مختلف هذه العوامل على الإمدادات الغذائية لا سيما في حالات انعدام الأمن والصراع.

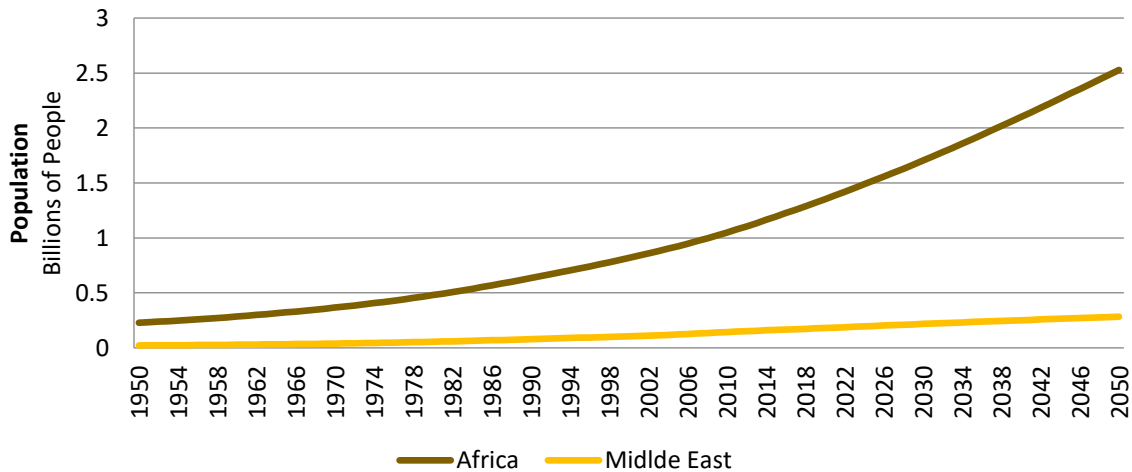
دوافع انعدام الأمن الغذائي

يمثل انعدام الأمن الغذائي تحديًا في الاقتصادات الهشة، المعرضة بشكل غير متناسب لصدمات أسعار الموارد والسلع الأساسية حيث يؤدي ضعف البنية التحتية الزراعية وضعف الإدارة والمؤسسات إلى انخفاض الإنتاجية والاعتماد الشديد على الواردات الغذائية.

النمو السكاني وتغير المناخ

من المتوقع أن يصل النمو السكاني في إفريقيا والشرق الأوسط إلى 3.4 مليار شخص في عام ٢٠٥٠. وسيحدث نصف هذا النمو في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التي ستضم ٢,٥ مليار شخص (٢٦٪ من سكان العالم).

من ناحية أخرى، ترتفع درجات الحرارة في بعض المناطق الأفريقية بشكل أسرع من المتوسط العالمي. وبالمثل، فقد وصلت درجات الحرارة في الشرق الأوسط إلى الحد الأقصى وسيكون لها تأثير خطير على قابلية الإنسان للسكن في المنطقة.



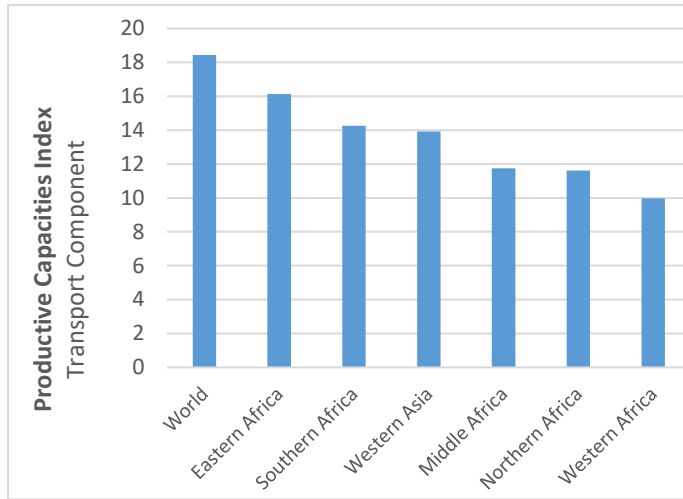
توقعات سكان العالم الأمم المتحدة ٢٠١٩

الابتكار الزراعي

يُعرّف الابتكار الزراعي بأنه تقنيات يستخدمها لأول مرة الأفراد أو المنظمات لتعزيز الكفاءة أو المرونة أو الاستدامة البيئية وضمان الأمن الغذائي والتغذية والتنمية الاقتصادية والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية .

عواقب سوء التغذية والجوع

تسعى الشعوب إلى الفرار من المناطق المتضررة من سوء التغذية والجوع. لهذا السبب، شددت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على أهمية تعزيز القطاع الزراعي وتنمية المناطق الريفية للتخفيف من الدوافع الرئيسية للهجرة ..



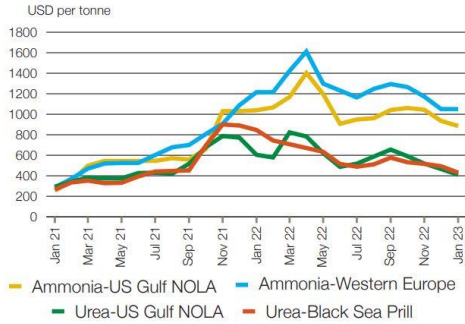
مؤشر القدرات الإنتاجية لمؤتمر
الأمم المتحدة للتجارة والتنمية - النقل

الزراعات

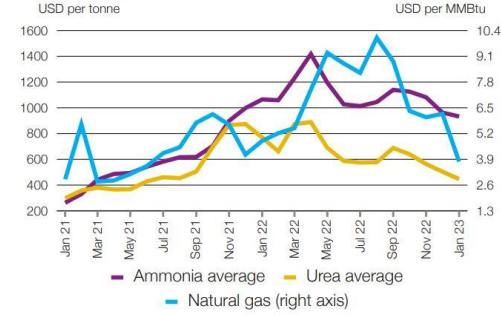
تؤثر النزاعات على الأمن الغذائي ومحرك رئيسي للهجرة.

غالبًا ما تعاني البلدان التي تواجه النزاعات من انعدام الأمن الغذائي وارتفاع أسعار المواد الغذائية والتنافس على الموارد الطبيعية. تؤثر هذه الديناميكيات على إدارة الأراضي بما في ذلك الاستيلاء على الأراضي ومصايد الأسماك والغابات من قبل الأفراد أو العائلات أو الشركات أو المجموعات.

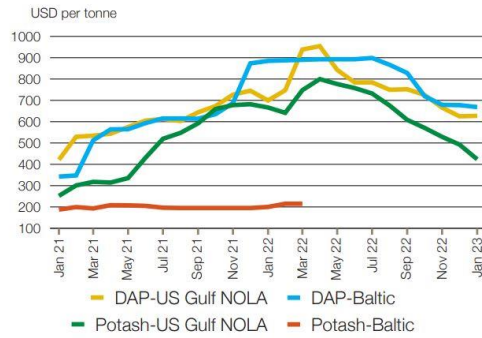
Ammonia and urea (spot prices)



Ammonia average, urea average and natural gas (spot prices)



Potash and phosphate (spot prices)

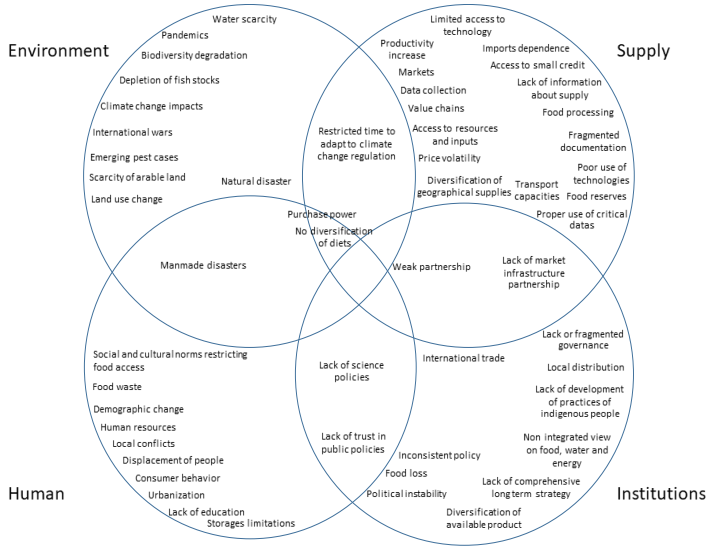


تسببت الصراعات الدولية (مثل الصراع في أوكرانيا) في أزمة غذاء عالمية زعزعة استقرار التجارة الزراعية.

بالإضافة إلى تجارة المواد الغذائية، تعتبر أوكرانيا دولة هامة في تجارة الأسمدة بحيث تم شحن حوالي ٢,٤ مليون طن من الأمونيا من ميناء أوديسا في عام ٢٠٢١، منها ٠,١٥ مليون طن من أوكرانيا والباقي من روسيا. تسبب الصراع في ارتفاع أسعار الأسمدة، خاصة وأن عمليات الإنتاج تتطلب الغاز الطبيعي.

العوامل المتعددة الأبعاد

حدد الخبراء أكثر من ٥٠ عاملاً للأمن الغذائي على الصعيد البشري والبيئي والمؤسسي والاقتصادي. الإمدادات ضرورية لضمان الحصول على المواد الغذائية ويؤكد على أهمية القدرات التقنية في الأمن الغذائي وتكيفها مع الأحوال البيئية ..



السياسة العامة والسلوك البشري

أشار الخبراء إلى بعدين للأمن الغذائي: السياسات العامة والسلوك البشري. يعتبر السلوك البشري مثالي حين يسعى الفرد إلى جودة المواد الغذائية والحياة الصحية والمتوازنة. تعتبر السياسات العامة مثالية حين تضمن أسعارًا معقولة، وحكومة شاملة وفعالة، وتعاون إقليمي فعال.

الاستنتاجات

الأمن الغذائي عنصر أساسي لمستقبل أفريقيا والشرق الأوسط. لضمانه، ستحتاج الحكومات في إفريقيا والشرق الأوسط إلى وضع سياسات طموحة على الصعيد الوطني والإقليمي. يجب على البلدان المعنية تعزيز الإنتاج المحلي المرن والمستدام ومعالجة السياسات الإقليمية وعدم المساواة الغذائية، لا سيما في المناطق الأكثر تضرراً من انعدام الأمن. سيتطلب هذا الهدف برامج تعليمية في ضمان الأغذية والتكنولوجيا ذات الصلة لتجنب هدر الطعام وتعزيز الاستدامة الغذائية على المدى الطويل.



WWW.SOUTHERNHUB.ORG



NSD-SHUB@JFCNP.NATO.INT



NATO STRATEGIC DIRECTION-SOUTH HUB